

رسالة من أبي

واثرت بالتسوية لوعاتي
واظل كاتمة شكائاتي؟
ومحوت من عينيك قبلاتي؟
بالمخلب المتضور العاتي
هوجاء اخط في المتاهات
وانا ادافعه بزفرااتي
هذه البقايا من بقياتي
ماذا انتفاعي بالرسالات؟
تنسياب شوكا في جراحاتي
قلبي، ولا بثت وريقاتي
وكبت مواكبه بفصاتي
هيئات تحيا بعد هيئات!
هذي الهدايا اصل مأساتي
بالعيش من هذي النفايات
عندي لعادية الطوى شاتي
عما يصدك عن موافاتي
ميت فانفض منك راحتاتي
ليس الغد المرجو بالآتي

عن مقلتي حجب الغشاوات
لا طب يجدي في مداواتي
اجتازها في بضع خطوات

هلا سترت علي زلاتي؟
واسل من جرحي عباراتي
رحماك لا تهمل خطاباتاتي!

زكي قنصل

جددت بالتعليل علاتي
كم ذا تواعدني ولا امل
انسيت خلف خطاك ادعيتي
خلفتني لليأس ينهشني
وتركتني في قلب عاصفة
الليل يطويني وينشرني
اسقيه دمعاتي واطعمه
يا فلذة من روجي انسلخت
اني لاشعر ان احرفها
جاء الربيع فلم يهش له
عثرت بالامي. بشائره
عصف الشتاء بروضتي فذوت
لا تلهني بالمال عن اربي
اقبض يدك فليس لي طمع
اقبض يدك فلن اموت طوى
ماذا اقول لمن يسائلني
لا انت حي ارتجيك ولا
عبثا اعلل مهجتي بغد

يا ابني... وتسالني هل انقشعت
انت الدواء فان نبذت يدي
بينني وبين القبر مرحلة

يا ابني قسوت، وخانني جلدي
اني اخط رسالتني بدمي
ان لم يكن في العود من امل

الارجنتين